# قبسات

## من حياة الأئمة الهداة

جعفر الهادي

بسم الله الرحمن الرحيم

# قبسات من حياه الائمه الهداه عليهم السلام

كاتب:

جعفر هادی

نشرت فی الطباعة:

مشعر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

# الفهرس

الفهرس ----- ۵
قبسات من حیاه‌الائمه‌الهداه علیهم‌السلام ----- ۷
اشارة ----- ۷
اشارة ----- ۷
مقدمة ----- ۱۰
الإمام الاول أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب (ع) ----- ۱۳
اشارة ----- ۱۳
من کلماته: ----- ۱۸
الإمام الثانی الإمام الحسن المجتبی (ع) ----- ۱۹
اشارة ----- ۱۹
من کلماته: ----- ۲۳
الإمام الثالث الإمام الحسین (ع) ----- ۲۴
اشارة ----- ۲۴
من کلماته: ----- ۲۷
الإمام الرابع الإمام زین العابدین (ع) ----- ۲۹
اشارة ----- ۲۹
من أدعیته: ----- ۳۱
الإمام الخامس الإمام محمد الباقر (ع) ----- ۳۲
اشارة ----- ۳۲
من کلماته: ----- ۳۴
الإمام السادس الإمام جعفر الصادق (ع) ----- ۳۵
اشارة ----- ۳۵
من کلماته: ----- ۳۸

الإمام السابع الإمام موسی بن جعفر (ع) ---- ۳۹
اشارة ---- ۳۹
من کلماته: ---- ۴۰
الإمام الثامن الإمام علی بن موسی الرضا (ع) ---- ۴۱
اشارة ---- ۴۱
من کلماته: ---- ۴۲
الإمام التاسع الإمام محمد الجواد (ع) ---- ۴۳
اشارة ---- ۴۳
من کلماته: ---- ۴۴
الإمام العاشر الإمام الهادی (ع) ---- ۴۵
اشارة ---- ۴۵
من کلماته: ---- ۴۶
الإمام الحادی عشر الإمام الحسن العسکری (ع) ---- ۴۸
اشارة ---- ۴۸
من کلماته: ---- ۵۰
الإمام الثانی عشر الإمام المهدی عجل الله ظهوره المبارک ---- ۵۱
تعریف مرکز ---- ۵۵

# قبسات من حیاه‌الائمه‌الهداه علیهم‌السلام

## اشارة

سرشناسه : هادی، جعفر

عنوان و نام پدیدآور : قبسات من حیاه‌الائمه‌الهداه علیهم‌السلام/بقلم جعفر الهادی.

مشخصات نشر : تهران: مشعر، ۱۳۸۷.

مشخصات ظاهری : ۴۸ ص.؛.م‌س ۱۷×۱۱

شابک : ۳۰۰۰ ریال:۹۷۸-۹۶۴-۵۴۰-۰۹۳-۲

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس.

موضوع : ائمه اثنا عشر -- سرگذشتنامه.

رده بندی کنگره : BP۳۶/۵/۱۷□ق۲ ۱۳۸۷

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵

شماره کتابشناسی ملی : ۱۲۱۰۲۳۳

ص:۱

## اشارة

ص:۲

ص:۳

ص:۴

## مقدمة

ص:۵

عن رسول الله (ص) قال:

«من مات ولم یعرف امام زمانه مات میتة جاهلیة» «(۱)»

هذا الحدیث النبوی الشریف الذی ینقله جمع کبیر من علماء الامّة یؤکد علی حقیقتین:

الأولی: أن علی الأُمّة أن تتبع إماماً یهدیها إلی الهدی ویحفظها من الجاهلیة وعقائدها وعاداتها.

الثانیة: أن مثل هذا الإمام ینبغی أن یکون فی جمیع العصور حتی یتمکن المسلمون من مبایعته وأتباعه.

و یُستنبط من هاتین الحقیقتین أمرٌ ثالث وهو أن التعرف علی مثل هؤلاء الأئمة أمر غیر ممکن لأنه یفترض فی مثل هذا النوع من الأئمة أن یکونوا معصومین

---

۱- مسند أحمد بن حنبل، ج ۴،ص ۸۶.

ص: ۶

ومنزهين عن أدران الجاهلية حتى يمكنهم إنقاذ الأُمّة والفرد معاً من حكم‌الجاهلية.

فلابدّ من تعيين هؤلاء من جانب الله تعالى والتعريف بهم من قِبَل الرسول (ص).

فهل نَصَب الله أحداً لإمامة الأُمّة أم تركها لحالها؟

كيف يتركهم وقد طلب منهم أن لا يموتوا من دون أن تكون فى عنقهم بيعة لإمام‌حق؟

الجواب الصحيح هو: نعم .. فلقد عيّن الله أشخاصاً منزّهين لقيادة هذه الأُمّة من بعده وأمر نبيه الكريم بأن يعرِّف بهم.

وإليك أيها القارىء الكريم أسماء هؤلاء الأئمة، وشيئاً من حياتهم و هم اثنا عشر شخصاً وهو العدد الذى أشار إليه رسول‌الله (ص) فى الحديث الذى ورد مكرراً، فيصحيح البخارى (كتاب الأحكام) وصحيح مسلم (كتاب الإمارة) وغيرهما من الصحاح و السنن والمسانيد.

جعفر الهادى

ص: ۷

## الإمام الاول أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع)

### اشارة

وُلد الإمام الأول علىٌ بن أبى طالب (ع) فى اليوم الثالث عشر من شهر رجب، بعد ثلاثين سنة من عام الفيل فى داخل الكعبة المعظمة بمكة المكرمة «(۱)».

إسم والده: أبوطالب.

و إسم أُمِّهِ: فاطمة بنت أسد.

وكنيته: أبوتراب، و أبوالحسن، و أبوالحسين، و أبوالسبطين، و أبوالريحانتين.

وألقابه هى: أمير المؤمنين، و سيد المسلمين، و إمام المتقين، و سيد الأوصياء.

ولقد انتقل الإمام علىّبن أبى طالب (ع) فى السادسة

---

۱- المستدرك على الصحيحين، ج ۳،ص ۵۵۰ طبعة دار الكتب العلميّة بيروت.

ص: ۸

من عُمُره من بيت والـده أبى طالب إلى بيت النبى الكريم (ص) وباقتراح وطلب من النبى (ص) ووقع منذئذ تحت كفالته، وتولى النبىُ الأكرم (ص) تربيته.

كـان علىٌ (ع) فى هـذه الفترة يتلقى الـدرس تلو الـدرس من أخلاق النبى (ص) ومن سـلوكه العظيم ويتبعه إتباع الفصـيل أثر أُمه كما قال.

وكان يرافق رسول الله (ص) غالباً، عندما يعتكف فى غار حِراء ويرى آثار الوحى والنبوة.

كان أول رجل أسلم وأول منصلّى مع رسول الله (ص) وكان آنئذ فى العاشرة من عمره تقريباً «(۱)».

وكان فى خدمـة النبى الأَكرم (ص) وكان أفضل نصـير ومساعد له فى جميع الحوادث وفى جميع اللحظات العصـيبة والصـعبة بدءاً من انطلاق رسالته ومبدأ نبوته وكان إلى جنبه فى سنوات الحصار الاقتصادى والاجتماعى والسياسىالذى ضربه المشركون على رسول الله (ص) ومن

---

۱- سيرة ابن هشام، ج ۱، ص ۲۴۵.

ص: ۹

معه فى شعب أبى طالب، أيضاً.

و عندما تعرّضت حياة النبى (ص) للخطر من قبل الأعداء، وتقرر أن يهاجر إلى المدينة المنورة، نام علىٌّ (ع) فى فراش رسول (ص) وفداه بنفسه وسمِّيت تلك الليلة ب- «ليلة المبيت».

كما كُلّف من قِبَل النبى (ص) بأن يقوم بإنجاز بعض ما لم‌يمكن لرسول الله (ص) إنجازه ثم هاجر برفقة جماعة من النساء إلى المدينة ليلتحق برسول‌الله (ص).

ولقد آخى رسول‌الله (ص) علياً (ع) فى المدينة.

و فى العام الثانى من الهجرة حظى‌الإمام علىّ (ع) بمصاهرة النبى‌الأكرم (ص) إذ تزوج أفضل نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء (س).

لقد كان الإمام على (ع) آنذاك شاباً قوياً، ومجاهداً شجاعاً، مستعداً على الدوام للدفاع والجهاد، وقد شارك فى جميع الغزوات و أكثر الحروب، وكان يقاتل بمنتهى البطولة والبسالة، ويردى أعداء الإسلام ويوردهم موارد

ص: ۱۰

الموت والهلاك.

و لقد كان لعلیٍّ (ع) أكبر الدور فى انتصار الإسلام على الكفار والمشركين وقد حاز قصب السبق، وفاق الجميع فى هذا المجال.

و لقـد وضع رسول الله (ص) فىعصـر رسالته مسؤوليّتين عظيمتين ومهمتين على عاتق الإمام على (ع) إحـداهما: تدوين وكتابة الآيات والسور القرآنية وجمعها وتنظيمها.

والأخرى: حفظ العلوم والمعارف والأحكام والقوانين الدينية التى كانت توحى إلى النبى (ص).

ولقد نهض الإمام علىٌّ (ع) بهاتين المسؤوليتين المهمتين وقام بهما خير قيام بتأييد الله وتوفيقه، وتحت إشراف النبى الكريم (ص).

ورغم أنّ النبى (ص) نصـبه للإمامـة والخلافـة من بعده فى يوم الغدير «(۱)» فى السّـنة الأخيرة من حياته (ص) إلّا أن جماعـة اسـتأثروا بالحكم ولم يتمكن الإمام من تسلم مقاليد الحكم

---

۱- راجع موسوعة الغدير للأمينى.

ص: ۱۱

إلّابعد خمس وعشرين سنة حيث أقبل الناس عليه يطلبون منه بإصرار أن ياخذ بزمام الأمر ويمارس مهمة القيادة والزّعامة، فقبل بذلك ولمّا أراد أن يمارس الحكم ويطبق أحكام الإسلام بعدالة، وقف فى وجهه فئات لم ترقهم العدالة، وأثاروا فى وجهه حروباً عديدةً ذهب ضحيتها أناس كثيرون، ولكن رغم كلّ هذه العراقيل التى أثيرت فى وجه الإمام على (ع) إلّا أنه استطاع فى مدّة قليلة أن يسجلصفحات مشرقة و ساطعة فى مجال تحقيق العدالة فى القضاء والحكم وتقسيم الثروة والإدارة الصحيحة لشؤون البلاد والعباد.

وقد ضُرب بالسيف على رأسه ليلة التاسع عشر من شهر رمضان عام أربعين من الهجرة، عند أدائه لصلاة الفجر فى محراب مسجد الكوفة بالعراق، على يد عبدالرحمن بن ملجم المرادى الخارجى، وحظّى بالشهادة فى اليوم الحادى والعشرين من شهر رمضان من نفس العام و دُفن فى ظهر الكوفة (النجف حالياً) حيث مرقده الآن.

ص: ۱۲

وقد خلّف الإمام على (ع) ثروة علمية وفكرية شاملة لكل مناحى الحياة تتجلى فى خطبه و رسائله السياسية والإدارية وحكمه و وصاياه و أقضيته و أحكامه (راجع نهج‌البلاغة و شروحه).

## من كلماته:

«قِيمَةُ كُلِّ امْرِءٍ مَا يُحْسِنُه».

«التُّقَى رَئِيسُ الأَخْلاق».

«مَنْصَارَعَ الْحَقَّصَرَعَه».

«يَوْمُ الْعَدْلِ عَلَى الظَّالِمِ أَشَدُّ مِنْ يَوْمِ الْجَوْرِ عَلَى الْمَظْلُوم» «(۱)»

---

۱- نهج البلاغة، قصار الحكم، وراجع أيضاً غرر الحكم ودُرر الكلم للآمدى.

ص: ۱۳

## الإمام الثانی الإمام الحسن المجتبی (ع)

### اشارة

وُلد الإمام الحسن (ع) فی المدینة فی منتصف شهر رمضان من العام الثالث من الهجرة.

والده: علی‌بن أبی‌طالب (ع)،

ووالدته: فاطمة (س) إبنة رسول الله (ص)،

وکنیته: أبو محمد.

وأشهر ألقابه: التقی، و الطیب، و الزکی، و السید، و السبط، و الولی.

ولقد قال رسول الله (ص) لأسماء بنت عمیس وأمّ سلمة عند ولادة الإمام‌الحسن (ع):

«احضروا عند فاطمة فإذا وقع ولدها واستهلّصارخاً فأذّنا فی‌أذنه الیمنی، و أَقیما فی‌أُذُنه الیسری، فإنّه لا یُفعل ذلک بمثله إلّا عُصم من

ص: ۱۴

الشیطان ولا تحدثا شیئاً حتّی آتِیکُما»

. ثمّ إن النبی (ص) قطع سرته وحنّکه وأطعمه بریقه الشریف، وضمه إلیصدره، ورفع یدیه بالدعاءله: «اللّهمّ إنّی أعیذه بک، وذریته من الشیطان الرجیم ...» «(۱)».

ثم سمّاه حسناً، و عقّ عنه بکبش واحد، و وزّع لحمه بین الفقراء، و لم یسرّ رسول الله (ص) والإمام علی (ع) والسیدة فاطمة (س) بهذا المولود المبارک بل سُرّ به کل أعضاء البیت النبویّ.

ولقد عاش الإمام الحسن (ع) مدة سبع سنوات وأشهراً مع جده رسول الله (ص)، وآل إلیه أمر الإمامة بعد والده علی (ع) وکان له من العمر ثلاثٌ وثلاثون سنة، واستمرت خلافته (من بعد استشهاد والده أمیرالمؤمنین وإلی یوم مصالحته لمعاویة) مدة ستة أشهر وثلاثة أیام.

ففی السنة الواحدة والأربعین من الهجرة اضطر الإمام الحسن (ع) للتصالح مع معاویة الذی عارض خلافة الإمام

---

۱- کنزالعمال، المتقی الهندی، ۱۳، ص ۶۸۶.

ص: ۱۵

رغم أنها كانت منصوصة عليها من جانب النّبی (ص).

ثم عاد الإمام الحسن (ع) إلی المدينة من الكوفة، ومكث فی المدينة عشر سنوات ثم استشهد فی اليوم الثامن والعشرين من شهرصفر، عام خمسين هجرية.

وكان سبب استشهاده (ع) أن معاوية أرسل مبلغ مائة ألف درهما إلی جعدةبنت الأشعث (زوجة الإمام) مع سمّ قاتل لتسمم به الإمامَ، ووعدها بأن تزوجه من ابنه يزيد، وفعلت ما طلبه منها.

هذا و يظهر من الأحاديث الوافرة أنّ رسول الله (ص) كان يُظهر حباً شديداً لابنته فاطمة الزهراء وولديه الحسن والحسين (ع).

فعن أبی هريرة قال: ما رأيت الحسن بن علی (ع) إلّا فاضت عيناى دموعاً رحمة، وذاك أن رسول الله (ص) خرج يوماً فوجدنی فی المسجد، فأخذ بيدی فاتكأ علیّ ثم انطلقت معه حتی جئنا سوق بنی قينقاع فما كلّمنی فطاف فيه ونظر ثم رجع و رجعت معه فجلس فی المسجد

ص: ۱۶

فاحتبی ثم قال: «ادع لی لکاع» فأتی حسن یشتدّ حتی وقع فی حجره فجعل یدخل یده فی لحیة رسول اللهصلی الله علیه [و آله]، وجعل رسول اللهصلی الله علیه [و آله] یفتح فمه ویدخل فمه فی فمه ویقول:

«اللّهم إنّی أُحبه فأحبه وأحبَّ من یحبُه»

ثلاثاً «(۱)».

وعن أبی هریرة أیضا قال: سمعت رسول الله (ص) یقول:

«مَنْ أحبّ الحسن و الحسین فقد أحبّنی، و من أبغضهما فقد أبغضنی»

. ولقد ترک الإمام الحسن بن علی سجلًا حافلًا بصور الشجاعة والسماحة والسخاء والکرم والتقی والعبادة والأخلاق النبیلة و الأعمال الجلیلة بالإضافة إلی التراث العلمی والفکری الزاخر.

وهو (ع) مدفون بالبقیع فی المدینة المنورة إلی جانب أئمة ثلاث آخرین هم الإمام السجاد والإمام الباقر والإمام جعفر الصادق (ع).

---

۱- تاریخ مدینة دمشق، ابن عساکر، ج ۱۳، ص ۱۹۳.

ص: ۱۷

## من كلماته:

«لَا أَدَبَ لِمَنْ لا عَقْلَ لَهُ وَ لَا مُرُوَّةَ لِمَنْ لَا هِمَّةَ لَهُ وَلَا حَيَاءَ لِمَنْ لَا دِينَ لَهُ وَ رَأْسُ الْعَقْلِ مُعَاشَرَةُ النَّاسِ بِالْجَمِيلِ وَ بِالْعَقْلِ تُـدْرَكُ سَعادَةُ الدَّارَيْنِ جَمِيعاً وَ مَنْ حَرُمَ مِنَ الْعَقْلِ حَرُمَهُمَا جَمِيعاً

» «(۱)».

---

۱- حياة الإمام حسن للقرشی، ج ۱، ص ۳۴۶.

ص: ۱۸

## الإمام الثالث الإمام الحسين (ع)

### اشارة

وُلد الإمام الحسين (ع) بالمدينة فى اليوم الثالث من شهر شعبان من السنة الرابعة للهجرة النبوية الشريفة.

والده: علىّ بن أبى طالب (ع)،

وامّه: فاطمة بنت رسول الله (ص)

وكنيته: أبوعبدالله.

و كان من ألقابه: الرضىّ و الرشيد و الطيّب و السيّد و السبط و الوفىّ و المبارك.

ولقد نزل جبرئيلُ من جانب الله تعالى على رسولِ الله (ص) مبشراً إيّاه بميلاده طالباً منه أن يسمّيه حسيناً.

وقد أذّن النبى (ص) فى أذنه اليمنى و أقام فى أذنه اليسرى. وعقَّ عنه فى اليوم السابع من ولادته بكبشين، و

ص: ۱۹

فرّق لحمهما على الفقراء و المساكين.

عاش الإمام الحسين (ع) ستاً و خمسين سنة، و أشهراً، ستة أعوام و أشهراً قضاها مع جده رسول الله (ص) و ثلاثين سنة بعد جده مع والده على (ع) و عشر سنوات بعد والده مع أخيه و عشر سنوات بعد أخيه.

و قد استُشهد (ع) فى يوم عاشوراء عام ۶۱ هجرية فى كربلاء بالعراق، و دفن جثمانه الطاهر فى نفس تلك الأرض، التى استُشهِد فيها.

وكان السبب فى استشهاده أنّه ثار ضد طاغية زمانه يزيد ابن معاوية الذى عبث بالإسلام وكان فاسقاً فاجراً لايصلح لقيادة الأمة الإسلامية، ثم توجه نحو العراق ليلبىّ نداءات أهله الذين استغاثوا به وطلبوا منه أن يقدم إليهم ويقيم الحكومة الإسلامية ويطبق أحكام الدين بعد طول إهمال للشريعة، فبعث إليه يزيد بجيش جرار مزود بتعليمات قاسية بقتله وقتل من معه وسحق حركته، والتنكيل به، و للأسف خانه من دعاه يومذاك من أهل

ص: ۲۰

العراق، فقتل هو ورجاله وعـددهم اثنان وسـبعون، واحرقت خيامه، ونهبت أمواله، وسبيت نساؤه الزاكيات وحـدث كل ذلك فى اليوم العاشر من شهر محرم عام ۶۱ هجرية «(۱)».

ويسـمى يوم مصـرعه و مصـرع أصـحابه (يوم عاشوراء) الـذى الّفت حوله آلاف الكتب المختصـرة والمفصـلة، وانشـدت حوله آلاف القصائد القصيرة، والمطولة، مشيدةً بما أبرز فيها الحسين وأصحابه الشهداء من بطولة وبسالة ومروءة وإنسانية و شجاعة.

ولقدصرّح رسولُ الله (ص) فى أحاديث كثيرة بإمامة الحسَن و الحسين (ع)

فقد قال النبى (ص) للحسن والحسين: «هذان ابناى إمامان قاما أو قعدا».

هذا مضافاً إلى أنّ الإمام الحسن (ع) عرّف به على أنّه الإمام من بعد وذلك قبل وفاته (ع).

---

۱- بحار الأنوار للمجلسى، ج ۴۴، ص ۱۹۴- ۳۸۶.

ص: ۲۱

وعن الإمام الصادق (ع) قال- فی حدیث-:

«لمّا حضرت الحسنَ الوفاةُ دعا محمد بن علی- یعنی ابن الحنفیة فقال له- بعد کلام: «یا محمدَ بنَ علیّ أما علمت أن الحُسینَ بْنَ عَلیّ بعد وفاة نفسی و مفارقة روحی جسمی إمامٌ من بعدی وعندالله فی الکتاب الماضی وراثة النبی أصابها فی وراثة أبیه و أمه فعلم الله أنکم خیر خلقه فاصطفی منکم محمداً و اختار محمداً (ص) و اختار محمدٌ علیاً و اختارنی علی للإمامة و اخترت أنا الحسین» . فقال له محمد بن الحنفیة: أنت إمامی وسیدی وأنت وسیلتی إلی محمد (ص) «(۱)».

## من کلماته:

«أَیُّهَا النَّاسُ مَنْ قلَّ ذَلَّ وَ مَنْ جَادَ سَادَ وَ مَنْ بَخِلَ رَذُلَ وَ إِنَّ أَجْوَدَ النَّاسِ مَنْ أَعْطَی مَنْ لا یَرْجُوهُ وَ إِنَّ أَعْفَی النَّاسِ مَنْ عَفَا عَنْ قُدْرَةٍ وَ إِنَّ أَوْصَلَ النَّاسِ مَنْ

---

۱- اثبات الهداة، ج ۵، ص ۱۳۴- ۱۷۱.

ص: ۲۲

وَصَلَ مَنْ قَطَعَه ...».

«إِيَّاكَ وَ مَا تَعْتَذِرُ مِنْهُ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُسِيءُ وَ لَا يَعْتَذِرُ وَ الْمُنَافِقُ كُلَّ يَوْمٍ يُسِيءُ وَ يَعْتَذِر» «(۱)».

---

۱- تحف العقول، ص ۱۷۱- ۱۸۰ و موسوعة كلمات الامام الحسين ۷.

ص: ۲۳

## الإمام الرابع الإمام زين العابدين (ع)

### اشارة

وُلد علیّ بن الحسین (ع) فی الیوم الخامس من شهر شعبان، عام ثمان وثلاثین أو سبع وثلاثین من الهجرة الشریفة فی المدینة المنورة.

والده: الإمام الحسین بن علی (ع)،

وامّه: شهربانو بنت یزدجرد،

وکنیته: ابو الحسن وأبوالقاسم وأبو محمد.

وأشهر القابه: زین العابدین، و سید العابدین، و زین‌الصالحین، و السجاد.

استشـهد الإمام زین العابدین (ع) فی المدینة (مسـموماً) فی الیوم‌الثانی عشر من شهر محرم الحرام عام أربعة وتسعین من الهجرة ودفن فی البقیع.

ص: ۲۴

عاش (ع) فی هـذه الحیاة سـبعة وخمسـین عاماً وکان عمره سـنتین عندما استشـهد جدّه أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب (ع) وأدر ک عشـر سـنوات من فترة إمامة عمّه الإمام الحسن بن علی وعشر سنوات من فترة إمامة والده الإمام الحسین (ع) وکان عمره یوم عاشوراء عام واحـد وستین من الهجرة اثنتین وعشـرین سـنة حیث رافق والده الشـهید فی حرکته الإصـلاحیة وشـهد من کثب ماجری فی ذلک الیوم الرهیب، وعاش بعد والده خمسا وثلاثین سنة هی کل فترة إمامته.

ولقـد نص والده الإمام الحسـین بن علی (ع) علی إمامته فی روایات کثیرة منها ما عن أبی بکر الحضـرمی عن أبی عبدالله (ع) قال: إِن الحسین (ع) لماصار إلی العراق استودع أمّسلمة رضی‌الله عنها الکتب والوصیة فلما رجع علیٌّ بن الحسین (ع) دفعتها إلیه» «(۱)».

وقد نقل الإمام السجاد جانباً کبیراً من حادثة

---

۱- اثبات الهداة، ج ۵، ص ۱۳۴- ۱۷۱.

ص: ۲۵

عـاشوراء الأليمـة وحافـظ عليهـا من الضـياع لمـا فيهـا من الـدروس و العبر والمناهـج كمـا خلف ثروة علميـة كبيرة مما ورثه من آبائه وأجداده الطاهرين وأبرز ما تركه من تركة علمية رسالة فى الحقوق وكتاب مفصل فى الدعاء اسمه (الصحيفة السجادية).

## من أدعيته:

«اللَّهُمَّصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ سَدِّدْنِی لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِی بِالنُّصْحِ، وَ أَجْزِیَ مَنْ هَجَرَنِی بِالْبِرِّ، وَ أُثِیبَ مَنْ حَرَمَنِی بِالْبَذْلِ، وَ أُکَافِیَ مَنْ قَطَعَنِی بِالصِّلَةِ، وَ أُخَالِفَ مَنِ اغْتَابَنِی إِلَی حُسْنِ الذِّکْرِ، وَ أَنْ أَشْکُرَ الْحَسَنَةَ، وَ أُغْضِیَ عَنِ السَّیِّئَةِ» «(۱)»

---

۱- الدعاء رقم ۲۰ من الصحيفة السجادية.

ص: ۲۶

## الإمام الخامس الإمام محمد الباقر (ع)

### اشارة

وُلد محمد بن على فى المدينة فى الأول من شهر رجب عام سبعة وخمسين أو تسعة وخمسين للهجرة.

والده: على بن الحسين (ع)،

وامّه: فاطمة أمّ عبدالله بنت الإمام الحسن المجتبى (ع)،

و كنيته: ابو جعفر.

ولقبه: باقرالعلوم، و الشاكر، و الهادى.

عاش سبعة وخمسين عاماً و استشهد (مسموماً) فى اليوم السابع من ذى الحجة سنة مائة وأربعة عشر من الهجرة النبوية وذلك فى المدينة المنورة ودفن جسده الطاهر فى مقبرة البقيع فى المدينة نفسها.

و تدل على إمامته النصوص التيصرّح فيها والده

ص: ۲۷

علیّ بن الحسین (ع) بإمامته وأوصی بها إلیه.

فعن أبی جعفر الباقر (ع) قال: «لمّا حضرت علی بن الحسین ۸ الوفاة أخرج سفطاً أوصُندوقاً عنده فقال: یا محمد احْمل هذا الصندوق قال: فحمل بین أربعة، فلمّا توفّی جاء إخوته یدَّعون فی الصندوق سهماً قال: و الله ما لکم فیه شیء و لو کان لکم فیه شیء ما دفعه إلیّ و کان فی الصندوق سلاح رسولالله (ص) وکُتُبه «(۱)».

وعن عیسی بن عبد الله عن أبیه عن جدّه قال: الْتَفَتَ علی بن الحسین إلی ولده و هو مشرفٌ علی الموت و هم مجتمعون عنده ثمّ التفت إلی محمد بن علیّ ابنِهِ فقال: یا محمد هذا الصندوق فاذهب به إلی بیتک، ثمّ قال: أما إنّه لم‌یکن فیه دینار و لا درهم و لکنه کان مملوءاً علماً «(۲)».

ولقد أخبر رسول الله (ص) أصحابه بحفیده هذا وما یتحقق علی یدیه من إنجازات علمیة کبری بما یظهره من

---

۱- إثبات الهداة، ج ۵، ص ۲۶۱

۲- المصدر السابق، ص ۲۶۲.

ص: ۲۸

المعارف المختلفة وما يتم على يده من نشر للحقائق فی مختلف الأصعدة كالتفسير والعقيدة والموعظة وعلوم الطبيعة، و كان (ص) هو الذی سماه بالباقر، لأنّه يبقر العلم بقراً، ويستخرج كنوز المعرفة.

## من كلماته:

«مَا شِيبَ شَیْءٌ بِشَیْءٍ أَحْسَنَ مِنْ حِلْمٍ بِعِلْمٍ».

«الْكَمَالُ كُلُّ الْكَمَالِ التَّفَقُّهُ فِی الدِّينِ وَ الصَّبْرُ عَلَی النَّائِبَةِ وَ تَقْدِيرُ الْمَعِيشَةِ».

«لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ وَ لَا مَعْرِفَةَ إِلَّا بِعَمَلٍ وَ مَنْ عَرَفَ دَلَّتْهُ مَعْرِفَتُهُ عَلَی الْعَمَلِ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَلَا عَمَلَ لَه» «(۱)».

---

۱- تحف العقول: ص ۲۰۶- ۲۲۰.

ص: ۲۹

## الإمام السادس الإمام جعفر الصادق (ع)

### اشارة

وُلد الإمام جعفر الصادق (ع) بالمدينة يوم الإثنين، السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمانين هجرية.

والده: الاما م محمد الباقر (ع)،

وأُمّه: فاطمة المكناة بأم فروة وهى ابنة القاسم بن محمد.

لقبه: الصادق، والفاضل، والطاهر، والقائم، والكافل، والمنجى، والصابر.

وكنيته: ابوعبد الله وابوموسى.

استشـهد (مسموماً كأبيه) فى اليوم الخامس والعشرين من شهر شوال، سنة مائة وثمانية وأربعين من الهجرة و له من العمر ثمان و ستون سنة، و دفن جسمه الشريف فى مقبرة البقيع بالمدينة المنورة.

ص: ۳۰

أقام مع جدّه الإمام السجاد (ع) خمس عشرة سنة، و مع أبيه الإمام الباقر (ع) تسع عشرة سنة و كانت أيام إمامته أربعاً و ثلاثين سنة.

ولقد كان الإمام جعفر الصادق (ع) أبرز شخصيات عصره وأكثرهم شهرة من حيث العلم والفقه والحسب والنسب والعبادة ومكارم الأخلاق وقد شهد بذلك جمع كبير من العلماء، منهم: مالك بن أنس فقيه المدينة وإمام المذهب المالكى ومؤسسه حيث قال فى حقه: كنت أدخل على الصادق جعفر بن محمد (ع) فيقدم لى مِخَدّة و يعرف لى قدراً و يقول: يا مالك إنّى أحبّك فكنت أَسَرُّ بذلك و أحمد الله عليه.

وقال عنه أيضا: و كان (ع) رجلًا لا يخلو من إحدى ثلاث خصال: إمّاصائماً و إمّا قائماً و إمّا ذاكراً و كان من عظماء العبّاد و أكابر الزهاد الذين يخشون الله عزّ و جلّ و كان كثير الحديث طيّب المجالسة كثير الفوائد.

فإذا قال: قال رسول الله (ص): اخضرّ مرّة و اصفرَّ

ص: ۳۱

أخرى حتى ينكره من كان يعرفه.

و لقد حججت معه سنة فلمّا استوت به راحلته عند الإحرام كان كلما همّ بالتلبية انقطع الصوت فى حلقه و كاد أن يَخِرَّ من راحلته فقلت: قل يا ابن رسول الله و لابدّ لك من أن تقول.

فقال:

يا ابن أبى عامر كيف أجسُرُ أن أقول: «لبّيك اللّهم لبيك» و أخشى أن يقول عز و جل لى: لا لبيك و لا سعديك ( «(۱)»

) ويعتبر الإمام جعفر الصادق (ع) بحق مجدد الدين الاسلامى ومحيى السنّة المحمدية الشريفة لما قام به من نشر الأحاديث النبوية الشريفة بشكل واسع لم يسبق له نظير وحتى أنّ بعض أصحابه حفظ ثلاثين ألف حديثاً كما أنّه ربىعلماء وناظر وجادل فى مجالات العقيدة والشريعة و ألّف كتباً كثيرة و قد وصل إلينا منه الشىء الكثير الكثير رغم ضياع أشياء نتيجة الأحداث.

---

۱- بحار الأنوار، ج ۴۷، ص ۱۶.

ص: ۳۲

## من کلماته:

«الْعَدْلُ أَحْلَی مِنَ الْمَاءِ یُصِیبُهُ الظَّمْآن».

«مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ رُضِیَ بِهِ حَکَماً لِغَیْرِهِ».

«عَجِبْتُ لِمَنْ یَبْخَلُ بِالدُّنْیَا وَ هِیَ مُقْبِلَةٌ عَلَیْهِ أَوْ یَبْخَلُ بِهَا وَ هِیَ مُدْبِرَةٌ عَنْهُ فَلَا الإِنْفَاقُ مَعَ الإِقْبَالِ یَضُرُّهُ وَ لَا الإِمْسَاکُ مَعَ الإِدْبَارِ یَنْفَعُه».

«لَا تُشْعِرُوا قُلُوبَکُمُ الاشْتِغَالَ بِمَا قَدْ فَاتَ فَتَشْغَلُوا أَذْهَانَکُمْ عَنِ الاسْتِعْدَادِ لِمَا لَمْ یَأْت»

«(۱)».

---

۱- اصول الکافی، ج ۲، ص ۳۳۵.

ص: ۳۳

## الإمام السابع الإمام موسى بن جعفر (ع)

### اشارة

وُلد الإمام موسى بن جعفر (ع) فى اليوم السابع من شهرصفر عام ۱۲۸ هجرية فى قرية تسمى بالأبواء بين مكة والمدينة.

والده: الامام جعفر الصادق (ع)

وإسم أُمّه: حميدة،

وكنيته: أبوالحسن وأبوابراهيم وأبوعلى وأبواسماعيل.

وألقابه: العبد الصالح، و النفس الزكية، و زين المجتهدين والصابر، والأمين، والزاهد، والصالح،

وأشهر ألقابه: الكاظم.

استشهد فى ۲۵ رجب سنة ۱۸۳ هجرية فى سجن سندى بن شاهك فى بغداد فى عهد هارون الرشيد ودفن فى مقبرة قريش فى المكان المعروف بالكاظمية وقد قضى

ص: ۳۴

من عمره يومئذ خمساً وخمسين سنة.

اتصف مثل آبائه وأجداده الذين سبق ذكرهم من الأئمة الهداة بأخلاق نبيلة أبرزها الصبر والحلم والسخاء والكرم، والخوف من الله والعبادة مضافاً إلى العلم والفهم.

ورغم أنّ هذا الإمام (ع) تعرض لسنوات عديدة من السجن تزيد على عشر سنوات فقد خلف تركه علمية وثقافية غنية في مجالات الحديث والسنة والمناظرات والأدعية.

## من كلماته:

«مَنِ اقْتَصَدَ وَ قَنِعَ بَقِيَتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ وَ مَنْ بَذَّرَ وَ أَسْرَفَ زَالَتْ عَنْهُ النِّعْمَةُ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الصِّدْقُ يَجْلِبَانِ الرِّزْقَ وَ الْخِيَانَةُ وَ الْكَذِبُ يَجْلِبَانِ الْفَقْرَ وَ النِّفَاق».

«إِيَّاكَ أَنْ تَمْنَعَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَتُنْفِقَ مِثْلَيْهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّه».

«الْمُؤْمِنُ مِثْلُ كَفَّتَيِ الْمِيزَانِ كُلَّمَا زِيدَ فِي إِيمَانِهِ زِيدَ فِي بَلائِهِ»

«(۱)».

---

۱- تحف العقول، ص ۳۰۱- ۳۰۵.

ص: ۳۵

## الإمام الثامن الإمام على بن موسى الرضا (ع)

### اشارة

وُلد على بن موسى (ع)، فى الحادى عشر من شهر ذى القعدة سنة ۱۴۸ هجرية فى المدينة المنورة.

والده: موسى بن جعفر (ع)،

وامّه: أُمّ البنين أو نجمة.

اسمه: على،

وكنيته: ابو الحسن.

وألقابه: الرضا، والصابر، والرضى، والوفى، والزكى والولى.

واشهر ألقابه: الرضا.

وقد توفى‌شهيداً فى‌آخرصفرسنة ۲۰۳ هجرية فى ولاية طوس فى قرية سناباد بإيران فى عصر المأمون العباسى.

ودفن فى نفس المكان أيضاً ومرقده الآن يزار من قبل

ص: ۳۶

المسلمين من كلّ مكان ومن كلّ مذهب و فرقة.

وكان مدة عمره الشريف- بناء على ذلك- خمساً وخمسين سنة قضى منها خمساً وثلاثين مع والده الكريم وكانت إمامته حوالى عشرين عاماً.

عرف الإمام الرضا مضافاً إلى الأخلاق والصفات النبيلة بالعلم وقد جمعت طائفة كبيرة من أحاديثه و كتبه و مناظراته فى كتاب يسمى بعيون أخبار الرضا.

و لقد تطرق إلى علوم كثيرة منها الطب.

## من كلماته:

«مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رَبِحَ وَ مَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ وَ مَنْ خَافَ أَمِنَ وَ مَنِ اعْتَبَرَ أَبْصَرَ وَ مَنْ أَبْصَرَ فَهِمَ وَ مَنْ فَهِمَ عَلِمَ وَصَدِيقُ الْجَاهِلِ فِى تَعَب وَ أَفْضَلُ الْمَالِ مَا وُقِىَ بِهِ الْعِرْضُ وَ أَفْضَلُ الْعَقْلِ مَعْرِفَةُ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ وَ الْمُؤْمِنُ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ عَنْ حَقٍّ وَ إِذَا رَضِىَ لَمْ يُدْخِلْهُ رِضَاهُ فِى بَاطِلٍ وَ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَأْخُذْ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّه»

«(۱)».

---

۱- بحار الأنوار، ج ۷۸، ص ۳۳۴- ۳۵۸.

ص: ۳۷

## الإمام التاسع الإمام محمد الجواد (ع)

### اشارة

وُلـد الإمام محمد التقی (ع) فی الخامس عشـر أو التاسع عشـر من شـهر رجب المبارک سـنة مائة وخمس وتسـعین هجریة فی المدینة المنورة.

اسم والده: علیّ بن موسی الرضا (ع)

واسم والدته: سبیکة أو خیزران.

کنیته: أبوجعفر

وألقابه: القانع، والمرتضی، والجواد، والتقی.

کان عمره سبعة أعوام وثمانیة أشهر عندما استشهد والده، وکانت مدة إمامته سبعة عشراً عاماً.

اسـتدعی هو و زوجته أمّالفضـل إلی بغـداد من قبل الخلیفـة العباسـی المعتصم فـدخل بغـداد فی الثامن والعشـرین من شـهر محرم عام مائتین وعشرین وتوفی نفس ذلک العام

ص: ۳۸

شهيداً ودفن فی مقابر قريش عند قبر جده الإمام موسی بن جعفر (ع) ولم يمض من عمره إلّا خمسة وعشرون عاماً وعدة أشهر.

ورغم أن هذا الإمام العظيم لم يعش إلّا قصيراً إلّا أنّه استطاع إن يتحف الأمة الإسلامية بثروة حديثية وعلمية عظيمة أوصلها إلی الأمة عبر أصحابه ورواة أحاديثه ومن خلال الإجابات والمكاتبات الّتی قام بها، أغنت المكتبة الإسلامية.

## من كلماته:

«مَنْ أَمَّلَ إِنْسَاناً فَقَدْ هَابَهُ وَ مَنْ جَهِلَ شَيْئاً عَابَهُ وَ الْفُرْصَةُ خُلْسَةٌ وَ مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقِمَ جَسَدُهُ وَ عُنْوَانُصَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُسْنُ خُلُقِه».

«فَسَادُ الأَخْلَاقِ بِمُعَاشَرَةِ السُّفَهَاءِ وَصَلاحُ الأَخْلاقِ بِمُنَافَسَةِ الْعُقَلاءِ وَ الْخَلْقُ أَشْكَالٌ فَكُلٌّ يَعْمَلُ عَلی شاكِلَتِه» «(۱)»

---

۱- الإمام الجواد من المهد إلی اللحد للقزوينی، ص ۳۶۵- ۳۷۶.

ص: ۳۹

## الإمام العاشر الإمام الهادی (ع)

### اشارة

وُلـد الإمام علیّ النقی (ع) فی منتصف شـهر ذی الحجـة، سـنة مائتین و اثنی عشـر من الهجرة فی منطقـة تـدعی (صـریا) قرب المـدینة المنورة.

والده: الإمام محمد التقی (ع)

وامّه: سمانة.

کنیته: أبوالحسن

وألقابه: الهادی، والعالم، والفقیه، والأمین، والمؤتمن، والطیب، والمتوکل، والعسکری والنجیب وکان یدعی بأبی الحسن الثالث أیضاً.

التحق (ع) بربّه الکریم (شـهیداً) فی الیوم الثـالث من شـهر رجب، سـنة مائتین و أربعـة وخمسـین بعـد الهجرة بناء علی بعض الأقوال و ذلک فی مدینة سامراء ودفن فی نفس ذلک

ص: ۴۰

البلد، وکان قد قضی من عمره الشریف حوالی اثنین وأربعین عاماً قضی منها مع والده ثمان سنوات، وکانت مدة إمامته حوالی ثلاث و ثلاثین سنة.

ولقد نص علی إمامته والده الإمام الجواد (ع) فی روایات عدیدة مذکورة فی محلّها.

أغنی الإمام الهادی (ع) بما رواه ونقله من أحادیث کثیرة من آبائه وأجداده فی شتی مجالات المعرفة وما بثه من العلوم فی مختلف حقول الحیاة، أغنی المکتبة الإسلامیة وآثراها ممّا دفع بالعلماء إلی الإشادة بعلمه إلی جانب بقیة أخلاقه العظیمة فقد قال ابن حجر الهیتمی عنه: کان علی الهادی وارث إبیه علماً وسخاءً «(۱)».

## من کلماته:

«إِیَّاکَ وَ الْحَسَدَ فَإِنَّهُ یَبِینُ فِیکَ وَ لا یَعْمَلُ فِی عَدُوِّکَ».

---

۱- الصواعق المحرقة للهیتمی، ص ۲۰۶.

ص: ۴۱

«وَ الْعُجْبُصَارِفٌ عَنْ طَلَبِ الْعِلْم».

«الْجَاهِلُ أَسِيرُ لِسَانِه»

«(۱)».

---

۱- الإمام علی الهادی، باقر شریف القرشی، ص ۱۵۶- ۱۶۵.

ص: ۴۲

## الإمام الحادی عشر الإمام الحسن العسکری (ع)

### اشارة

وُلد الإمام العسکری (ع) فی الیوم الثامن من شهر ربیع الثانی من عام مائتین واثنین وثلاثین من الهجرة النبویة الشریفة.

اسم والده: علی بن محمد

واسم أُمّه: حُدَیث أو سوسن.

کنیته: أبو محمد

وألقابه: الصامت، والهادی، والرفیق، والزکی، والنقی، والخالص، والعسکری.

توفی شهیداً فی الیوم الثامن من شهر ربیع الثانی عام مائتین وستین ودفن جسمه الشریف عند قبر والده فی مدینة سامراء بالعراق.

ص: ۴۳

وكان عمره عند وفاته ثمانية وعشرين عاماً وكانت مدة إمامته حوالى ستة أعوام فقط.

وهذا الإمام رغم قصر عمره ورغم الظروف العسيرة التى عاصرها وعايشها نهض بأعباء ثقيلة فقد روى عن آبائه وأجداده أحاديث رواها عنه أكثر من مائتين من الرواة ورد على الكثير من الاستفسارات العلمية والفكرية ورعى أتباع أهل البيت فى حقبة كانت تعد من أحلك الظروف وقام بتصريف شؤونهم المتنوعة فى ظلّ أوضاع اقتصادية وسياسية معاكسة، وقارع الانحرافات العقائدية وناظر وحاضر فيها، ومهد الأرضية لتوجيه أنظار المجتمع إلى الإمام المهدى كأُخر امام من الأئمة الاثنى عشر، و الأعداد لطرح إمامته مع ما يكتنفها من خصوصيات تميز عن سائر الأئمة فهو الموعود به لإصلاح العالم فى آخر الزمان وإقامة الحكومة الإسلامية العالمية وهو الذى سيملأ الله به الأرض قسطاً و عدلًا بعد إنْ مُلئَت ظلماً وجوراً. وكانت هذه وغيرها أعباء ينوء بحملها عظماء

ص: ۴۴

الرجال ويعجز عن القيام بها المحترفون من القادة، ولكن الإمام قام بها وبغيرها بما أوتى من الشجاعة والجرأة، والعلم والحكمة وعظيم الصفات وكريم الخصال.

ولقد ترك الإمام كنزاً زاخراً بالعلوم والمعارف فى شتى الحقول وخاصة فى مجال التفسير ينبغى للمسلمين الاستفادة منه والاقتباس من أنواره.

## من كلماته:

«لا يَشْغَلْكَ رِزْقٌ مَضْمُونٌ عَنْ عَمَلٍ مَفْرُوضٍ».

«خَصْلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا شَيْءٌ الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ نَفْعُ الإِخْوَانِ».

«مَا مِنْ بَلِيَّةٍ إِلَّا وَ لِلَّهِ فِيهَا نِعْمَةٌ تُحِيطُ بِهَا»

«(۱)».

---

۱- تحف العقول، ص ۳۶۳- ۳۶۴.

ص: ۴۵

## الإمام الثانی عشر الإمام المهدی عجل الله ظهوره المبارک

وُلد الإمام المهدی (ع) فی منتصف شهر شعبان سنة مائتین وخمسة وخمسین هجریة فی سامراء.

اسمه: اسم رسول الله (محمد)

وکنیته: کنیة رسول الله (ابوالقاسم).

والده: الإمام الحسن العسکری،

واسم امّه: نرجس.

کان عمره عند وفاة والده: خمس سنوات وقد آلت الإمامة الیه فی ذلک السن القلیل وتمتع بالعلم والحکمة کما أوتی یحیی بن زکریا (ع) النبوة وهوصبی وکما کان عیسی (ع) نبیاً وهو فی المهد.

القابه: الحجة، والقائم، و المهدی، والخلف الصالح،

ص: ۴۶

وصاحب الزمان، وصاحب الأمر.

ولقد رأی جماعة من خواص أصحاب الإمام الحسن العسکری (ع) الإمام المهدی بعد ولادته ویوم کانصغیراً، أو سمعوا أخبار میلاده حین وقوعه.

فقد قالت السیدة حکیمة بنت محمد بن علی وعمة الإمام الحسن العسکری (ع): أنها رأت القائم (ع) لیلة مولده و بعد ذلک.

وعن فتح مولی الزراری قال: سمعت أبا علی بن مطهر یذکر أنه رآه و وصف له قده.

وعن عمرو الأهوازی قال: أرانیه أبو محمد و قال هذاصاحبکم «(۱)».

والإمام المهدی (ع) هو الذی وعد الله فی آیات قرآنیة عدیدة، کما وعد النبی الکریم فی مئات الأحادیث بظهوره واصلاح وضع العالم علی یدیه، وملئه قسطاً وعدلًا بعد

---

۱- راجع إکمال الدین للصدوق والإرشاد للمفید واعلام الوری للطبرسی وغیرهما.

ص: ۴۷

أن تملأَ جوراً وظلماً، وهو الآن ينتظر الإذن الالهی ليظهر ويقوم بمهمته العظمی.

وقد قال رسول الله (ص) فی حديث يرويه اصحاب الصحاح والسنن والمسانيد:

(لولم يبق من الـدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتی يخرج (أو يملك أو يكون) رجل من ولدی (أو من عترتی أو من ذريتی) اسمه اسمی وكنيته كنيتی يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلًا بعد ان تملأ ظلماً وجورا)

«(۱)» كما قال (ص):

(المهدی من ولد فاطمة) «(۲)»

وقال:

(المهدی من ولد الحسين)

«(۳)» راجع لمعرفـة اوصـافه وشـمائله وعلائـم ظهوره وملامـح حكومته- مضافـاً إلی الصواعق المحرقـة لابن حجر و سـير اعلام النبلاء للذهبی ونور الأبصار للشبلنجی والاتحاف

---

۱- عقد الدرر للسلمی المقدسی، ص ۲۵- ۳۲

۲- راجع عقد الدرر للسلمی المقدسی، طبعة دار الكتب العلمية بيروت ونور الأبصار للشبلنجی، والصواعق المحرقة، طبعة القاهرة

۳- راجع المصادر السابقة.

ص: ۴۸

بحب الاشـراف للشبراوی وعقـد الـدرر للمقدسـی- بحارالأنوار للمجلسـی واکمال الـدین للصـدوق والغیبـة للطوسـی والغیبة للنعمانی ومنتخب الأثر للصافی من الامامیة وغیرها.

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، علی أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسيّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹